(158) 4. قال يحيى بن بكير: قدم عكرمة مصر ونزل هذه الدار وخرج إلى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا . 5. قال علي بن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري. 6. وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: إنّما لم يذكر مالك عكرمة ـ يعني في الموطأ ـ قال: لاَنّ عكرمة كان ينتحل رأي الصفريّة. 7. وروى عمر بن قيس المكي، عن عطاء قال: كان عكرمة أباضياً. (1) 8. وعن أبي مريم قال: كان عكرمة بيهسياً. (2) 9. وقال إبراهيم الجوزجاني: سألت أحمد بن حنبل عن عكرمة، أكان يرى رأي الاَباضية؟ فقال: يقال: انّه كان صفرياً، قلت: أتى البربر ؟ قال: نعم، وأتى خراسان يطوف على الاَُمراء يأخذ منهم. 10. وقال علي بن المديني: حكى عن يعقوب الحضرمي عن جده قال: وقف عكرمة على باب المسجد فقال: ما فيه إلاّ كافر. قال: وكان يرى رأي الاباضية. (3) وقال في "ميزان الاعتدال" (4): وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري، وأمّا مسلم فتجنّبه، وروى له قليلاً مقروناً بغيره، وأعرض عنه مالك، وتحايده إلاّ في حديث أو حديثين. عفان، حدثنا وهيب قال: شهدت يحيى بن سعيد الاَنصاري ، وأيوب، فذكرا عكرمة فقال يحيى: كذاب، وقال أيوب: لم يكن بكذاب. _____ (1)هم أتباع عبد اللّه بن أباض، رأس الاَباضية. (2)فرقة من الصفرية أصحاب أبي بيهس هيصم بن جابر الضبغي رأس الفرقة البيهسية من الخوارج. (3)لاحظ سير أعلام النبلاء للذهبي: 5|18 ـ 22. (4)ميزان الاعتدال: 3|93 ـ 97.